الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

مجلس وزراء.. أم سيارة إسعاف؟!

ما يحدث في الكويت اليوم هو ان الحكومة تخلت عن دورها في المبادرة وضبط القانون وتركت الامر للشعب، وهذه كارثة بل مصيبة فالحكومة الآن لا تتحرك الا بعد ان يتحرك الناس ويحتجون او يعتصمون او يقتحمون عندما تمس معتقداتهم او تهان كراماتهم، وهذه المعادلة في الحكم خطأ، وكأنما تركت السلطة الرقابة على عاتق الآخرين وفي ايدي الناس نوابا او شبابا او مغردين او ناشطين، فلا تتحرك قيد انملة الا اذا سمعت الناس يتنادون «هذا شتم عقيدتنا» وذاك «مس قبيلتنا» وآخر ارتكب الزندقة.
لا يجب على الحكومة او بالاصح السلطة ان تنتظر حتى ينابديها الناس، فدور سيارة الاسعاف التي لا تتحرك الا بعد ورود اتصال هاتفي عن وجود مصاب هو دور لا يليق بحكومة محترمة، في بلد نسعى لان يكون بلد مؤسسات، يجب ان تكون الحكومة هي المبادرة، لا ان تكون مجرد اداة لا تتحرك الا بريموت الطلب، لا يليق ابدا ان تخضع السلطة لرغبة الجماهير الغاضبة بهذا الشكل المبالغ فيه او ان تنتظر منهم اتصالا هاتفيا للتحرك، ما هكذا تكون الحكومات!
السلطة يجب ان تطبق القانون على الجميع وبالتساوي وطوال الوقت، لا ان تغفله وتنساه وتهمله وقتا طويلا ثم اذا صاح الناس لمن تعرض لهم بالقول او القدح جاءت مهرولة تطبق القانون وتنزع الرقاب وتهدئ النفوس، هنا وكأن الحكومة اصبحت مجرد محكمة ثورية تطبق القانون عندما يثور الناس فقط، ولكن عدا ذلك تنام نوما رقابيا عميقا وتترك اللصوص وقليلي الادب والطاعنين يتمادون.
أخشى ما اخشاه ان الحكومة بل السلطة يعجبها الامر، وأعني لعب دور سيارة الاسعاف، فالناس انشغلوا في الابلاغ عن تجاوزات القانون ونسوا القانون نفسه.
يجب على اعضاء مجلس الامة ان كانوا ممثلين للامة لا ممثلين عليها ان يعيدوا الحكومة الى جادة تطبيق القانون كاملا غير منقوص على الجميع وفي كل وقت.
وعلى مجلس الوزراء ان يترك عنه لعب دور سيارة الاسعاف ويلتفت لدوره التنفيذي المناط به في تطبيق القانون والقانون فقط كما هو وارد بنصوصه ومواده.
القانون واضح والدستور حدد المهام وكفاكم إلهاء للناس، فإما تبنون الدولة كما حلم المؤسسون والا فسيتحول بلدنا الى مركز اسعاف مجرد اناس تبلغ عن اصابة في الوطن او العقيدة والحكومة تأتي لتنقذ كراماتنا وعقيدتنا كلما خرج تافه وجرحها بقصد او بغير قصد، وأغلب الظن ان كل الاصابات الاخيرة التي لحقت بجسد وطننا وعقيدتنا كانت مقصودة بل ومدبرة.

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

الزيادات كرة ثلج

الزيادات.. والكوادر.. كرة الثلج التي تكبر كما تحدثت في المقال السابق الذي حمل عنوان «اللي شبكنا يخلصنا» مازالت هذه الكرة تدور وتلف حتى باتت تهدد المجتمع ككل، فمؤخرا التقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وفد نقابة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ووعد خيرا بشأن زيادة الرواتب أو لنقل اتخاذ الإجراءات اللازمة لإقرار الحقوق.
وبداية، نؤكد على أنه لأي كان الحق في المطالبة بالزيادة.. ونحن مع الزيادة لأن هناك فارقا كبيرا بين التضخم في الكويت وزيادة الرواتب، فالسلع تزيد بشكل مستمر بينما الرواتب مكانك راوح والـ 100 دينار في السابق كانت تصنع الكثير وتشتري بها الكثير أما الآن فالـ100 دينار لا تزيد قوتها الشرائية على 30٪ من قوتها الشرائية قبل 5 سنوات على الأكثر.
حديث أو وعد الشيخ جابر المبارك لنقابة «الكويتية» أمر محمود ونواياه حسنة جدا جدا، ولكن هل زيادة «الكويتية» ستنهي مشكلة العاملين في المؤسسة وتوقف كرة الثلج هذه؟! بالطبع لا لأنه إذا كان سمو الشيخ جابر المبارك قد جلس مع وفد «الكويتية» فماذا عن الجمارك؟ وفرضا تمت زيادة الجمارك شلون على القطاعات الأخرى؟ والمطالبات لن تنتهي ولن تتوقف زيادة أسعار السلع من التجار الجشعين.
أمر الزيادات هذا أعمق بكثير مما نتحدث عنه.. وقد نشرت الزميلة «القبس» الثلاثاء الماضي تقريرا عن الزيادات أوضحت فيه ان الميزانية المقبلة لن يغطيها الدخل القومي للبلد والذي يعتمد على سعر النفط بشكل أساسي ورئيسي وشبه وحيد.. ومن المفترض بحسب «القبس» أنه إذا أقرت الزيادات فعلينا أن نبيع النفط على الاقل بـ 101 دولار للبرميل وأن تحسب الميزانية على هذا الأساس وهذا بالطبع أمر خارج عن إرادة الدولة.
الطامة الكبرى أن يظل سعر برميل النفط يتحكم فيك، وهو سعر متذبذب ومعرض للانخفاض الرهيب إذا ما حدث ركود في الأسواق العالمية، وربما يصل سعر البرميل لأقل من 30 دولارا فماذا نحن فاعلون وقتها؟
الزيادات خطر فعلا يهدد الدولة وإن كنا نطالب بها ليعيش المواطن كإنسان في بلد به الخير الكثير وفي ظل حكومات متعاقبة جعلت الخدمات متردية وأصبح المواطن عليه أن يعتمد على التعليم الخاص والمستشفيات الخاصة إذا أراد لأهله التفوق والسلامة.
نريد دراسة حقيقية للرواتب في كل الوزارات والقطاعات.. ومن ثم نحدد ما هي الزيادة ومن أين سنأتي بها ولمن؟ بل انني واثق من أن الدراسة ستدعو إلى تخفيض رواتب العاملين في القطاع النفطي إذا أردنا العدل والمساواة بين جميع طوائف الشعب وبما لا يضر باقتصاد البلد.
أنا لا أدعو أبدا إلى التقشف ولا أحقد على من يحصلون على زيادات.. ولكني هنا فقط أطالب بالعدل والمساواة بين الجميع ووفقا لمقدرة الدولة حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه وتصل الحكومة لزمن لا تستطيع فيه تسديد الباب الأول من الميزانية.

زبدة الكلام

aleqtsadi@hotmail.com
@madhialhajri
ماضي الهاجري

«عطونا الله يعطيكم»

اليوم الحكومة وقعت في أزمة حقيقية وهي أزمة ثقة بينها وبين المواطن بعد نقضها للوعود التي قطعتها على نفسها خلال الفترة السابقة فيما يتعلق بزيادة الرواتب فماذا يعني أن تزيد الحكومة الرواتب 25٪ فقط على الراتب الأساسي؟! الزيادة هذه لا تتجاوز 60 دينارا وبعض المواطنين ستكون زيادته أقل من 30 دينارا بينما أعطت لغير الكويتي 50 دينارا وهنا لا نحسد اخواننا الوافدين لكن من له الحق المواطن أم الوافد في الزيادات الحكومية؟
الكويت بوابة الخير لدول كثيرة ولقمة عيش لأبناء شعوب أخرى يستفيدون من مساعدات حكومتنا فكيف لحكومتنا لا تساعد شعبها على تحسين مستواه المعيشي؟ من يقول ان الكويت لا يوجد بها فقراء فقد كذب لأن هناك مواطنين وأرباب أسر لا توجد عندهم وظائف والبعض الآخر طرد من عمله، كما انه لم يتم مراعاة حجم الأسرة التي يرعاها هذا المواطن أو الموظف المفصول من عمله بسبب الغياب لا بسبب جريمة مخلة بالشرف.
حكومتنا للأسف تناست دورها الحقيقي في النهوض بالبلد وأصبح همها الوحيد هو كيفية النيل من المواطن أو «الناخب» ففي المقترحات الشعبية ترفض الزيادات بينما تترك بعض التجار يتحكمون في الأسعار وغيرها من الأمور التي لا تعد ولا تحصى وكأن المواطن عدو للوطن!
لماذا هذا يا حكومة أتعلمين أن وقود الدول هو الشعوب فلننظر إلى الإمارات وكيف زادوا رواتب موظفيهم 100٪ وقطر كيف وصلت رواتب مواطنيها إلى أرقام خيالية أسعدت الشعب ولننظر إلى الكهرباء كيف هي مجانية ولننظر إلى المواد الغذائية كيف تصل للمواطنين إلى منازلهم مجانا من الدولة فهل الكويت بلد فقير لا يستطيع أن يفعل ذلك لشعبه أم ان الحكومات الخليجية لا تفكر بمستقبل بلدانهم وتوزع الأموال على الشعوب فقط؟! أيا حكومتنا اتعظي من حكومات أشقائنا في الخليج فنحن شعب لا يتكرر في حبه لوطنه ولأسرة الحكم وولائه لتراب وطنه.
زبدة الكلام: يا سمو الرئيس ارسم البسمة على شفاه مواطنيك، فهم أمانة في عنقك، ورغم انها أمانة ثقيلة إلا أننا نثق أنك كفؤ لها.

رؤى كويتية

aljaser_b08@hotmail.com
تويتر @baselaljase
باسل الجاسر

وجاء خريف الإخوان المسلمين

الربيع العربي جاء وفتح الباب واسعا لدخول حركة الاخوان المسلمين العالمية للمسارح السياسية بالأقطار العربية المختلفة وها قد رأينا حزب النهضة وهو فرع لحركة الاخوان المسلمين العالمية في تونس يتقدم الانتخابات التونسية كما هو الحال في مصر وقد يتقدم فرع الحركة في ليبيا بعد حين وغيرها من البلاد العربية وهذا التقدم المبدئي رآه بعض كتابهم ومفكريهم هنا وفي بعض الاقطار العربية بأن الإخوان يعيشون ربيعهم السياسي، وأنا أراه خريفهم الحتمي، ذلك أن هذه الحركة تتمتع بإمكانيات مهولة وضخمة جدا، منها ما هو مادي توفره لها القيادة العامة ومنها ما هو معنوي توفره أدبيات الحركة، فهي دينية تمتطي الدين لتحقيق أهدافها، وهذا له تأثير بالغ على المجتمعات الإسلامية، كما أن مبدأهم الرئيسي والقاضي بأن الغاية تبرر الوسيلة يسهل عملية التقدم المبدئي فمن الممكن إرضاء الكل في مرحلة معينة ولو بالكذب لحين التمكن.
وعليه فإننا وجدنا حملة انتخابية وإعلامية عظيمة في تونس كان أهم مرتكزاتها احتواء الفقراء والإغداق عليهم والاستخدام العالي ومن دون حدود لدين الله هذا بالاضافة إلى التطمينات التي قالها قائدهم في تونس السيد راشد الغنوشي الذي قال بأن حركة النهضة لن تمنع المايوه ولا الخمر كما أنهم لن يقوموا بإقصاء أحد وإمعانا في إراحة جمهور الناخبين فقد أتوا بإحدى المرشحات وضموها لقوائمهم الانتخابية من السافرات؟ إلا أنهم بمجرد اعلان النتائج وفوز قائمة العارضة التي يقودها الحامدي الهاشمي والتي حققت المركز الثاني ما شكل مفاجأة للقوى السياسية هناك فأعلن رئيس قائمة النهضة في سيدي بوزيد أن النهضة لن تتحالف مع العارضة تحت أي ظرف، ما جعل مفوضية الانتخابات تتدخل على عجل وتقصي ثمانية أو تسعة من مرشحي قائمة العارضة الناجحين لتتراجع العارضة إلى المركز الثالث أو الرابع تحت ذريعة صلتهم بالحزب الحاكم قبل الثورة وهذه كانت ستكون مقبولة لو كان هذا الاقصاء قبل الانتخابات أما بعد النجاح فإنه يثير الشبهات والشكوك؟
وحقيقة الأمر أن النجاح في الانتخابات ليس بمستغرب على أي كان، خصوصا إذا امتلك المال والإعلام وهامشا واسعا للمناورة والقدرة على الكذب، بيد أن هذا النجاح سيعجل بساعة الحقيقة وسيضع المصداقية على المحك وأمام الجماهير التي تنتظر تطابق الأقوال الانتخابية مع الافعال التشريعية وتحقيق الرفاه لشعب عاني ولا يزال يعاني الحاجة والعوز وكل هذا أمام الجماهير التي تراقب، علما بأن هذه الجماهير قد لا تملك الوعي الكافي للتمييز بين الغث والسمين إلا أنها جماهير جريئة تمكنت للتو من إقصاء أحد أعتى الطغاة ولن تعجزهم حركة النهضة ولا غنوشيها الذي شعر بالمسؤولية وتراجع الاستثمارات الاجنبية في تونس فذهب لأميركا على عجل مناشدا «أيباك» وقادتها (أيباك هو أكبر وأهم تجمع يهودي داعم لإسرائيل في أميركا بل هو رأس الحربة للوبي اليهودي هناك) مطمئنا وطالبا العون لإعادة الاستثمارات الغربية الى تونس، لأنه يعي بأنهم لن يتمكنوا من أعادة حكاية حماس في غزة التي وصلت للحكم عبر صناديق الانتخاب ولا زالت تتشبث بالسلطة وترفض الانتخابات وتحكم الآن بالحديد والنار.
فغزة تحت الاحتلال ومغلقة بخلاف تونس ومصر وسورية وليبيا، ومع ذلك فإن حماس فقدت كل شعبيتها في غزة ولم يبق لها سوى قوى الامن الذين يدينون بالولاء لها بسبب ما تغدق عليهم من أموال الشعب الإيراني المسكين، من هنا أقول بأن تولي الإخوان المسلمين للسلطة في تونس ومصر وقد يكون في ليبيا وسورية سيؤدي الى إنهائهم والقضاء على هذا الفكر المتخلف فمن السهل أن تنظر لحكم رشيد وصالح، ولكن الصعب الذي يقارب المحال هو التطبيق على الارض خصوصا عندما يكون الشعب متمردا على الظلم والقهر والطغيان كشعوب تونس ومصر وليبيا وسورية، وهذا ما يجب أن يعيه ويدركه الكويتيون الذين يعيشون في خير ونعمة وفضل من الله الذي تفضل وأنعم فلا تسمحوا باستبدال الخبيث الذي ثبت خبثه في غزة والسودان بالطيب الذي خبرتموه وتمتعوا بجهوده وحلمه.. فهل من مدكر؟

كلمات

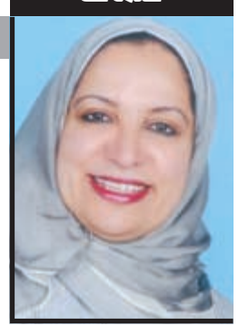

kalematnet@hotmail.com
هيا الفهد

صوت حلو.. صوت مميز

تابعت كما تابع آخرون برنامج «أراب ايدول» فقد كان من البرامج الخفيفة والتي تمتص من داخلنا بعض ما تتركه البرامج السياسية أو الحوارية الجافة والتي تزعج الفكر والقلب في زمن زادت فيه أوجاع الفكر والقلب.
ربما لا أملك الحس الفني الذي يملكه من قاموا على التقييم لكن لا أقلل من شأني فيما يخص التذوق الفني خاصة ونحن من جيل استمع لروائع الغناء العربي ولم يصبه التلوث السمعي مما يستمع إليه الجيل الحالي.
فكانت «دنيا» فتاة شابة من المغرب العربي الشقيق نقلتنا لزمن الفن الجميل وللصوت القوي الذي يتغلغل داخل الروح فيحلق بك عاليا ينسيك الهم العربي والربيع العربي والمجازر والخيانات وغدر أصحاب الدم الواحد، صوت قوي جميل.. صوت تندمج معه لدرجة الشجن.
المطربة الخليجية المحبوبة «أحلام» قالت بالحرف الواحد هناك صوت حلو وهناك صوت مميز ودنيا الصوت المميز، لا يوجد عاقل واحد أو ممن يدرك حلاوة الصوت يختلف معك بشأنها، فقد تميزت بكل أنواع الغناء من المشرق العربي إلى الخليج العربي وأبدعت وصارت امتدادا لسيدة الغناء العربي أم كلثوم وكأن عصرها عاد من جديد متمثلا في«(دنيا».
وكانت صدمة عشاق صوتها حين أعلنت النتيجة ولم تفز دنيا ولم تنل لقب «أراب ايدول» للأسف أنها لم تصل لهذا اللقب ليس تقليلا من شأن كارمن سليمان ولكن لأن صوت كارمن هو الصوت الحلو لكن صوت دنيا هو الصوت المميز، عدم فوزها استمرارية لما وصل إليه الفن العربي وبروز الأسوأ على حساب الأجمل والأقوى.

محلك سر

Atach_hoti@ hotmail.com
د.نرمين الحوطي

«The Iron Lady»

«السيدة الحديدية» فيلم يتناول شخصية رئيسة الوزراء البريطانية السابقة «مارغريت تاتشر»، بعيدا عن التحليل النقدي السينمائي الشامل لعناصر الفيلم الذي نستطيع أن نجزم بأن ما حصده من جوائز قليل في حقه الأدبي والفني لما تميز به كل عنصر على حدة إلى أن قام المخرج بتجميع تلك العناصر المتميزة في كل من أداء الممثلين وحرفية المكياج وجمال عدسة التصوير ودقة الإضاءة والاختيار الزمني للأزياء وغيرها من العناصر التي قدمها مايسترو العمل وهو «المخرج» بحرفية فنية مع مسؤولي كل عنصر من العناصر السينمائية ليتفوقوا في عملهم ويقدموا لنا تلك المقطوعة السينمائية من خلال فيلم «السيدة الحديدية».
كل عمل فني له اضافة فنية فرغم من أن الفيلم اضفى بكل عناصره على السينما العالمية إلا أنه تميز بصبغة فنية قد لا يراها الكل وهي «التيمة»، فرغم أن قصة الفيلم والتي تتناول حياة «مارغريت تاتشر «فنجد أن الكاتب حمل على عاتقه عبئا كبيرا في كتابتها لكي لا يجعل المشاهد يشعر بالملل ولا يشعر بفروق زمنية، حيث ان أحداث الفيلم نجدها في تنقل مباشر مابين الماضي والحاضر برتم وإيقاع زمني محنك في كتابة السيناريو، ورغم تزاحم الأحداث لتلك الشخصية السياسية العالمية إلا أن الكاتب كان يريد أن يترك بصمة للفيلم فهو ليس فيلما وثائقيا بل واقع ولابد أن يكون للفيلم رسالة مراد توصيلها للمشاهد وهنا تتضح حرفية الكاتب من خلال التيمة التي حاكت أحداث الفيلم وهي «السياسة والحب».
هذان المصطلحان لا يقدر الإنسان أن يوفق بينهما، وهذا ما حدث لبطلة الفيلم لأنها ليست بطلة تراجيدي بل فرد من المجتمع فلا تتصف بالكمال، تلك هي السيدة الحديدية التي لم تتذكر الحب إلا عندما تخلت عن السياسة «السلطة»، فنجد مع تتابع الأحداث انه يوجد خط ثانوي يتماشى بكل دقة مع الخط الدرامي الرئيسي وهو الحب الذي يتمركز في بناء الأسرة والذي كان مهمشا للسيدة الحديدية فهو مجرد خط ثانوي أما المنصب السياسي التي كانت تسعى له والأحداث التي قامت بها أثناء توليها لرئاسة الوزراء ذلك كان هو الخط الرئيسي ولكن ماذا حدث في نهاية الفيلم أصبحت السياسة هي الخط الثانوي بعد استقالتها من المنصب وأصبحت الأسرة والحب هما الخط الرئيسي لها وتريد أن تصعد به من خلال ذكرياتها ولكن للأسف لا تقدر لأن جميع أبطال أسرتها أصبحوا موجودين فالزوج توفي والابن هاجر والابنة تأتي لها بين فترة وأخرى فكيف تقدر بتصاعد الحدث ومن يلعب معها الأدوار التي قامت بإنهاء أدوارهم فكيف تدفع بالحدث الدرامي دون صراع مضاد؟ والسؤال هنا والذي اعتقد أن من قام بكتابة القصة كان يرمي للكثير من السياسيين وهو: ماذا فعلت لكم السلطة؟ كلمة وما تنرد: «انتبه إلى أفكارك لأنها تصبح كلمات..انتبه لأفعالك لأنها تصبح عادة، انتبه إلى عاداتك لأنها تصبح شخصيتك.. انتبه لشخصيتك لأنها تصبح قدرك». مارغريت تاتشر.